

Distr.  
GENERAL

CEDAW/C/1999/I/L.1/Add.1  
26 January 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء  
على جميع أشكال  
التمييز ضد المرأة



لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة  
الدورة العشرون  
١٩ كانون الثاني/يناير - ٥ شباط/فبراير ١٩٩٩

اعتماد تقرير لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة

مشروع التقرير

المقررة: السيدة عائشة فريدي آجار

إضافة

ثالثا - تقرير الرئيسة عن الأنشطة المضطلع بها فيما بين  
الدورة التاسعة عشرة والدورة العشرين

١ - رحبت سلمى خان، الرئيسة المنصصة للجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، بجميع أعضاء اللجنة في الدورة العشرين، ثم هنأت الأعضاء الجدد المنتخبين في الاجتماع العاشر للدول الأطراف، وقالت إنهم قد انضموا إلى الهيئة المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان لتحمل مسؤولية تعزيز حقوق نصف البشرية والدفاع عن هذه الحقوق.

٢ - وأشارت السيدة خان إلى أنها قد سعت فيما بين الدورتين إلى الإبقاء على الاتصالات العادلة مع الخبراء، وأن هذا قد سهل عملها وأسهم في تحقيق أهدافهم المشتركة.

٣ - وفيما يختص بأنشطتها فيما بين الدورة التاسعة عشرة والدورة العشرين من دورات اللجنة، أفادت السيدة خان بأنها حضرت عدة اجتماعات إقليمية في جنوب آسيا احتفاء بذكرى المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة المعقد سنة ١٩٩٥، وكان من بينها اجتماع عقد في كانماندو، بنيبال، واستهدف وضع استراتيجية إقليمية لتنفيذ منهاج عمل بيجين وتعيين التحديات والثغرات القائمة في هذا الصدد.

٤ - وأشارت السيدة خان إلى أنها قد اشتركت في الاحتفال بمرور خمسين سنة على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو الاحتفال المقام في باريس في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر عام ١٩٩٨. وقد ألقت الضوء في بيانها المدللي به في تلك المناسبة على ما قرره الإعلان من مساواة في الحقوق بين المرأة والرجل، وهو المبدأ الذي فصّلته اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٥ - ولاحظت السيدة خان، وهي تتحدث عن حضورها لاجتماعات اللجنة الثالثة للجمعية العامة، أن عدة حكومات قد أثبتت على أعمال اللجنة وجهودها الرامية إلى تعزيز تنفيذ آليات الاتفاقية. وقد رحب العديدون بوضع بروتوكول اختياري وبالبيان المتعلق بالتحفظات المعتمد في الدورة التاسعة عشرة للجنة، باعتبار ذلك إسهاماً في الذكرى الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٦ - وشددت السيدة خان على تعاظم الصلات التي تربط اللجنة بالوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة، كما وجهت الانتباه إلى جهود السيدة ماري روبينسون، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، التي تستهدف إقامة شراكة بين المفوضية واللجنة. ولاحظت السيدة خان في هذا الصدد أن المفوضة السامية قد التمست قبل سفرها مؤخراً إلى الصين فيبعثة إسهامات من اللجنة، وأن السيدة روبينسون زودت رئيسة اللجنة، في رسالة مؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، بتفاصيل وافية عن بعثتها وألقت الضوء على التقدم المحرز والتحديات القائمة.

٧ - وذكرت السيدة خان اللجنة بأن الثامن عشر من كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٩٩ يوافق الذكرى العشرين لاعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، بينما يوافق العشرون من تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٩٩ الذكرى العشرين لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل. ولاحظت أن هاتين الذكرىين تمثلان فرصتين للتأكيد على أهمية الصكوك المعاييرية الدولية في إقرار الحقوق التامة المتكاففة للمرأة وللطفلة.

٨ - وقالت السيدة خان إنه رغم أن أغلبية الدول الأعضاء قد انضمت إلى الاتفاقية لا يزال من المتعين بلوغ هدف التصديق العالمي الذي حدده منهاج عمل بيجين. وقد كتبت السيدة خان، بنيابة عن اللجنة، إلى البلدان التي لم تصدق على الاتفاقية أو تنضم إليها بعد، بينما كتبت أنجيلا كينغ، الأمين العام المساعد والمستشار الخاص للأمين العام بشأن قضايا نوع الجنس والنهوض بالمرأة، إلى جيمس غوستاف سبـث، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، طالبة إليه تشجيع الحكومات على التصديق على الاتفاقية أو الانضمام إليها. وأشارت السيدة خان إلى أنها طلبت أيضاً من عدد من المنظمات غير الحكومية أن تشجع التصديق على الاتفاقية. ونتيجة لتلك الجهدود، لقيت الاتفاقية القبول من دول عدّة من بينها جيبوتي.

٩ - وأجملت السيدة خان، في ختام ملاحظاتها، التقدم المحرز في أعمال اللجنة خلال السنين اللتين تولت فيها رئاستها ولاحظت أنه كانت هناك زيادة مطردة في التصديق والانضمام، وأن اللجنة تجتمع الآن مرتين سنوياً. وقد استعرضت اللجنة تقارير ٣٥ دولة طرف على مدى هذه الفترة، واتخذت خطوات إيجابية صوب تحقيق المساواة القانونية للمرأة. وقد عدلت بعض الدول تحفظاتها على الاتفاقية أو سحبتها، كما تحقق قدر طيب من التقدم فيما يتعلق بإعداد آلية اختيارية لتلقي الشكاوى المتعلقة بالاتفاقية. وقد أقيمت صلات عمل مع الوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن المنظمات غير الحكومية. إلا أنها أوضحت أنه لا يزال من المتعين إحراز المزيد من المساعدة تحقق المساواة الفعلية بين المرأة والرجل. وشكرت السيدة خان أعضاء المكتب على ما أبدوه من مساعدة خلال رئاستها وأشارت بأعضاء المكتب المنصرين إشادة طيبة. ثم هنأت عايدة غونزاليس، الرئيسة المقبلة، وبقية أعضاء المكتب على انتخابهم، وتمتن لهم النجاح في أعمالهم المقبلة.

— — — — —